

## موجز المقالات

تعریف: الاستاذ الدكتور تحسین البدری

### دراسة شواهد كون رواية ضحك حام بن نوح على أبيه منقولة وغير ثابتة

كامران اویسی

سید رضا مؤدب

الخلاصة: المقال تناول موضوع الرواية التي وردت في بعض مصادر الشيعة والسنّة، ومنها (مجمع البيان) للشيخ فضل بن حسن الطبرسي، واحتوت على أنَّ حام بن نوح قد ضحك على أبيه، وقد سرّى هذا العمل إلى نسله. وبعد دراسة سند هذه الرواية في مصادر الشيعة والسنّة أشار الكاتبان إلى الروايات المعارضة. ثمَّ همَا بدراسة دلالتها وتعارضها مع العقل والقرآن، واحتملا انتقال هذه الرواية من مصادر أهل السنّة إلى مصادر الشيعة، وصنفها ضمن الأحاديث المتنقلة.  
الكلمات الرئيسية: نوح عليه السلام - حام بن نوح - الروايات المتنقلة - فضل بن حسن الطبرسي - العدل الإلهي - كتاب مجمع البيان.

### دراسة رسالة الإمام الهادي عليه السلام إلى أهالي الأهواز من وجهة نظر مناهج علم الكلام

محمد مهدي كرباسجي

غیتا حُرّی رضابی

الخلاصة: رفض أهل البيت كلاً من الجبر والتفويض في أفعال الإنسان الاختيارية، وعرضوا وجهة نظرهم تحت عنوان (أمر بين الأمرين) أو (منزلة بين المنزليتين). ومن النصوص الواردة في هذا المضمّن هو الرسالة الشمينة التي كتبها الإمام الهادي عليه السلام كجواب على تساؤلات وردت عن أهالي الأهواز، فقد ورد فيها ضرورة الرجوع إلى تعاليم النقلين، والأخذ بالأيات وروايات المعصومين، مع أمثلة ملموسة، وبين فيها الجبر والتفويض والأمر بين الأمرين. تناول كاتبا المقال دراسة الرسالة من وجهة نظر مناهج علم الكلام، ومع الالتفات إلى مصادر وسند الرواية تدارسا الرواية من الناحية

المنهجية وطرائق الاستنباط وأسلوب الدفاع الذي استخدمه الإمام الهادي. كما تدارسا الرسالة من حيث المبادئ الأخلاقية إضافة إلى المصادر التي نقلتها. الكلمات الرئيسية: الإمام الهادي عليه السلام - المنهجية - الجبر والاختيار - التفويض - الأهواز - أمر بين الأمرين - منزلة بين المنزليين.

## العدل الإلهي والقضايا ذات الصلة به في التراث التفسيري لمدرسة بغداد الإمامية

عباس همامي  
سمية خليلي أشتيري

نمى علم الكلام والتفسير مثل باقي العلوم الإسلامية في المدارس المختلفة على طول العهود والسنوات التي نمت فيها العلوم الإسلامية. وفي هذا المضمار نالت مدرسة بغداد وبخاصة في القرن الرابع والخامس من الهجرة عظمة ووجاهة خاصة في ظل تواجد علماء مثل الشيخ المفید وتلامذته. وكان للمذاهب الاعتقادية مثل المعتزلة وأهل الحديث التأثير البالغ على المدرسة الإمامية الكلامية والتفسيرية. من المسائل الكلامية والتفسيرية هي العدل الإلهي، ومن المسائل ذات الصلة بها هي مسألة الجبر والاختيار، وهي من المسائل التي اختلفت فيها الإمامية مع كل من أهل الحديث والمعتزلة، وكان لهذا الاختلاف تأثير مباشر على المواضيع الجزئية مثل إسناد أفعال الإنسان إلى نفسه وإرادة الله، ومعاصي الإنسان، بحيث جعلت من الإمامية يقولون باختيار الإنسان في إطار الإرادة والمشيئة الإلهية. بينما قالت المعتزلة بتفويض الإنسان ونفي الإرادة الإلهية في أفعاله. أما أهل الحديث فقد قالوا بالجبر. وهذه الرؤى أدت إلى حصر القدرة الإلهية أو عكس ذلك، أي كون الإنسان غير قادر للمعاصي. وقد أثرت مواجهة الإمامية لهذين الطائفتين وبخاصة أهل الحديث على الآثار الكلامية والتفسيرية لمدرسة بغداد، وهو أمر مشهود أكثر في ذيل بعض الآيات، بحيث وردت ردود على شبكات القول بالجبرية ذيل الآيات التي يبدو منها الجبر في النظرة السريعة العابرة.

## علاقة علم الغيب باختيار العباد في آثار المرحوم الميرزا مهدي الاصفهاني

عباس شاه منصوري

الخلاصة: العلاقة بين علم الله بالغيب وحرية الإنسان هو الموضوع الأساس لهذا المقال. ابتدء الكاتب في مقاله هذا بدراسة رؤى بعض الفلاسفة البارزين مثل الفارابي وابن سينا والشهرودي والملى صدراء، ثم تناول بالدراسة بعض العرفاء مثل السيد حيدر الأملي والملى هادي السبزواري،

وفي النهاية تدارس وجهة نظر الميرزا مهدي الاصفهاني، ونقد رؤيته بانحصار العلم بقسمين هما: الحضوري والحاصلوي، وطرحهما فيما يخص الله تعالى. كما أنه لا يرى العلم علة نظام الخلق، بل يفكك بين العلم والإرادة.

الكلمات الرئيسية: علم الله بالغيب – اختيار الانسان – الميرزا مهدي الاصفهاني – رؤى الفلاسفة في أفعال الانسان – رؤى العرفاء في أفعال الانسان – العلم بلا معلوم – العلم الحاصلوي والحضوري.

١٩٩

## مباينة علم الله مع علوم المخلوقين هو الطريق الوحيد لحل إشكال الجبر الناشيء عن علم الله بالغيب

عليرضا رحيميان

سعید رحیمیان

الخلاصة: العلوم البشرية وعلوم المخلوقين تحتاج دائمًا إلى المعلوم لكي تتكون وتصبح علمًا. وهذه القضية تستلزم أمورًا مثل: تأخر وتأثر العلم بالمعلوم وتبعيته للمعلوم. عمّ الفلاسفة والعرفاء عنصر الإضافة في العلوم البشرية إلى علم الله، ووقعوا في مشكلة التبعات المترتبة على العلوم البشرية في احتياجها إلى المعلوم وما ينشأ عن ذلك من تبعات. لكن عملاً مثل هذا لا يمكنه أن يبيّن الفعل اختياري للأخرين. وما دمنا نعتبر العلم الإلهي من ذات سخن العلوم البشرية فلا يمكننا الإجابة عن شبهة كون العلم الإلهي يؤدي إلى الجبر. الطريق الوحيد للخروج من الطريق المسدود لهذا الإشكال هو أن نعتبر علم الخالق مبادئًا بالكامل لعلوم المخلوقين، وأن ننزعه من الحاجة إلى المعلوم وتبعات هذه الحاجة والعلاقة بينه وبين المعلوم. لكن باعتبار أنّ البشر لم يبنوا شيئاً من هذا الصنف من العلم فهو غير قادر على معرفته وإدراكه، والذي يعرفه عنه هو أنه ينزعه عن هذه العلاقة وال الحاجة تتنزيهاً محضاً ولا يمكنه إثباته. ولأجل ذلك يحكم على مساعي الفلاسفة في هذا الطريق بالبطلان؛ باعتبار عدم تمكّنهم من معرفة علم الله، فإنّ منطلق معرفتهم لهذا العلم هو معرفة علوم البشر وتشبيه علم الله بها.

الكلمات الرئيسية: علم الله بالغيب – اختيار الانسان – لوازم اعتبار العلم ذات اضافة – تبعية العلم للمعلوم – التنزيه – التباهي – الحيرة والوله.

## ببليوغرافيا البداء والمواضيع ذات الصلة

زهرة اخوان مقدم

سيد مجید نبوی

الخلاصة: هم كاتبوا المقال بالتعريف بـ ٩٨ كتاباً اختصّ جزء أو أجزاء منها بموضوع البداء، و ٢٨ رسالة تخرج، و ٦١ مقال اختصّت بالبداء. ثم عرّفوا ١٣٨ كتاباً اختصّ بمواضيع ذات صلة بالبداء (مثل النسخ، والقضاء والقدر، وأم الكتاب، واللوح، والمحو والإثبات وما شابه).

الكلمات الرئيسية: البداء – كتاب؛ البداء – رسائل تخرج في البداء؛ مواضيع ذات صلة بالبداء.

٢٠٠

## وقفة نقدية مع زيارة الجامعة

سیدخلیل باستان

الخلاصة: تدرس هذا المقال زيارة الجامعة الكبيرة التي وردت عن الإمام الهادي علیہ السلام من الناحية اللغوية والأدبية والبلاغية، فأورد صاحب المقال معنى الزيارة والتحية والسلام لغة، وسبب استخدام صيغة الجمع في هذه الزيارة، وحلّلها تحليلًا نقدياً، وجاء في المقال عناوين مثل: الاقتباس من القرآن، وعنصر السجع، والصناعات الأدبية الأخرى.

الكلمات الرئيسية: زيارة الجامعة الكبيرة – الإمام الهادي علیہ السلام – الاقتباس من القرآن في زيارة الجامعة – الجوانب الأدبية والبلاغية في زيارة الجامعة.

سال چهاردهم / شماره ۳۰/ زمستان ۱۳۹۵ شمسی